

## تفسير سورة هود (12) | الشيخ عبدالقادر شيبة

### الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النببيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02  
انه فخر حديسي كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولون ان ما يحبسه ثم يأتيهم ليس مصروفًا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهذون. ولن يرزقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه - 00:00:25  
انه لا يؤوس كفور. ولئن ادقناه نعماء بعض ضراء مسته ليقولن ذهب السينات عنى. انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اوئلک لهم مغفرة واجر كبير هذه هي الايات الثامنة والتاسعة - 00:00:47

والعاشرة والحادية عشرة من سورة هود بدأ الاولى التي اخذت في تفسيرها منذ يوم الاثنين في بيان حال المشركين و موقفهم من الاسلام. من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:16  
ومن النور الذي جاءهم به حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلوات الله وسلامه عليه. ويبعدوا ان هذه ليست خاصة بشركى مكة من جهة الصفة والطبيعة لانها جاءت كانها قاعدة. لهؤلاء المشركين. من اول الزمان الى اخره - 00:01:58  
وانهم اذا حاربوا الله وكذبوا رسوله اي رسول كان فيما مضى يكون من مقابلتهم لرسول الله الذي جاءهم بأنه اذا تهددهم بانهم اذا كفروا تنزل عليهم العقوبة من الله عز وجل - 00:02:28

استبدوا واستمروا على كفريهم وعنادهم وانهم اذا جاءهم العذاب اذا لم يأتيهم العذاب استعجلوا. سخرية سخريه واستدانا ولكن اذا نزل به ساحتهم ووقع عليهم هم سيتأندمو اشد الندم. ويتحزنون اشد الحزن ويتحسرون اعنف الحسرة - 00:02:58  
لكن حين لا تمناص حين لا ينفع الندم. حين لا ينفع الندم. لان عهد الله الذي جاء به وسنة في الاولين انه اذا انزل بهم عقوبة لا يرفع عنهم. كانوا يسخرون - 00:03:29

من النبي ليش تبي تعجل لنا العذاب؟ اذا جاءهم العذاب قطعوا. كانوا العذاب باعینهم وانه مبيدهم. يضرعون ويلجاؤن لكن لا ينفع. اذا جاء امر الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. اذا تهدد الرسول من من - 00:03:49  
المرسلين امته بعقوبة الله اذا استمروا على تكذيبهم له وعنادهم له واستمروا يجيحهم ويعدهم يقول لهم لوط ان موعدكم الصبح ربنا قال له علمه؟ اليه الصبح بقليل وهم منطلقين الى ضيوفه كالحمير الهاجنة. المستنفرة يريدون ضيافان لوط عليه السلام وهم ملائكة الكرام لا - 00:04:19

وهو يحيى يقول لقومه واذكر اخاه عدل اذا قومه بالاحقاف وادخلته نذر بين يديهم من خلفها الا تبعدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا اجتنا لاتفاقا عن الهاتنا. فاتنا بما تعددنا اتنا بما تعدد. هات العقوبة - 00:04:49

اللي عندك خله ما ودنا نتأخرها. قال انما العلم عند الله وابلغكم انا ما بيدى انا عقوبة. لا بيد سانزل عليكم بيدى نعمة ولا ادفع عنكم نجمة هذى كلها لله وحده لربكم. ومالكي ومالككم ومن بيده ملکوت كل شيء - 00:05:13  
هو يحر ولا يجار عليه. ولا يجرؤ جبريل ولا ملائكة السماء ولا الانبياء والرسل والارض ان يقولوا قدم ولا اخر. هم يضرعون ويذلون ساكنون ويلجاؤن الى الله عز وجل ان يدفع عنهم الشر. وان يدفع في نحر اعدائهم وكيدهم ومكرهم. فلما رأى - 00:05:33

جاهم. كانوا يقولوا عجل لنا. فلما رأوه معارضًا مستقبلًا أو ديتهم قالوا هذا فرحاً جهله قال بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب  
اليم تدمر كل شيء بكل شيء بأمر ربها. فاصبحوا لا يرى إلا مساكن - 00:05:53

ويقول فيهم في سورة إهاد اقتربت الساعة فارسلنا في يوم نحس مستمر يعني استمر سبعة أيام سبعة ليلاً وثمانية أيام الحسوب فترى  
ال القوم فيها صرعي كانوا نحاجز نخل خاوية ترى له من باقية؟ لا باقية له. وغيرهم وغيرهم نفس على النهج. المعاملة اللي - 00:06:13

سهي للنبي محمد ما هي أول معاملة يعاملها الكفار لنبيهم؟ كل الأنبياء والرسل قوبوا قوبوا بما قوبوا به حبيب الله رسوله محمد  
والسماء بنينها بآيدي وانا لموسعون. والارض عندما ذكر من الأنبياء وكيف فعل بهم - 00:06:43

في موسى اذا ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. فتولى بركته وقال ساحر او مجنون. فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو  
مولين وفي عهد ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم. وفي ثمودة اذ قيل لهم تمعوا حتى حين.  
فأخذتهم - 00:07:06

فاغطته الصعقة وهم ظالمون. وبعدين يقول قوم نوح من انهم كانوا قوماً فاسقين. والسماء بنينهم الى البراهين والادلة. والسماء  
بنينها بآيه؟ يعني بقوته وانا لموسعون. والارض فرشناها فنعم الماهمدون. كل شبر من الارض اية لله وحده. وكل ذرة من ذرات - 00:07:26

كن هي تشهد انه لا الله الا الله. والارض فرشناها فنعم الماهمدون ومن كل شيء خلقنا زوجاً يا رب ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم  
تذكرون. هذى والزوجية هذى في الشجر في التمر في الزرع في الانسان في الحيوان في النبات - 00:07:56

ذكر وانشى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلك بكل واحد بصفته. وكل واحد يعرف وظيفته. الحيوان المفترس لا تعرفه والحيوان الاليفة  
تعرف وظيفتها. كما قال موسى لفرعون لما قال من ربك يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - 00:08:26

ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله. اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الاها اخر. اني لكم منه نذر كذلك  
ما اتى الذين من قبلهم من الا قالوا ساحر او مجنون. اتوا صوا بآيه؟ يعني هم ادركوا بعض عشان يبوسوا بعض - 00:08:46

فهو الشيطان الواحد اللي خربه. الشيطان استازهم اللي بيدرس لهم هو واحد. وفراخ وعياله والديب مدربين من عنده في مدرسته.  
فاللي قالوه لجماعة اه نوح هو اللي علمه لجماعة هود وصالح وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب هو اللي قال لهم تعلمهم كلهم - 00:09:06

اتوا صوا به. بل هم قوم طاغون فتولى عنهم. يقول له اصبر. فما انت بملوم. انت بلغت ووصلت الامانة. محمد عليه سلام. فتولى عنهم  
فما انت بملوم وذكر عليك الذكر. فان الذكرى تنفع هذا مثال - 00:09:26

والقاعدة انه اذا نزل العذاب بساحة فساد صباح المنذرين. ما لهم مرض ما لهم مثل لا تنفع الضراع ولا ينفع الايمان اذا نزل العذاب بهم  
ولما ذكر الله عز وجل - 00:09:46

بعد هلاك فرعون والذين معه في سورة يونس لماذا اطمئنا؟ القريبة اللي قبل هذه السورة اللي قبله هو. اللي قبله لما ذكر آآآ فرعون  
يعني والذين معه والذين معه. يقول فلولا كانت قرية - 00:10:06

امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. في الكلام ده في تقدير زي ما رضت ذكره في موضعه في السورة السابقة فلولا كانت يعني هلا  
كانت قرية امنت فنفع ايمانها يعني امنت عندما ترى العذاب مقبلاً عليه - 00:10:26

عندما ترى العذاب عند رؤيتهم للعذاب ينفعهم ما عاد ينفعهم لا يرفع عنهم حتى يبيدهم الا قوم يونس. بس هذا الاستثناء في قوله الا  
 القوم يونس. هم رأوا العذاب؟ لا ما رأوا العذاب - 00:10:46

الاستثناء قد يكون متصلًا من جنس ما قبله وقد يكون منقطعًا ليس من قام قوم الا حمار. ما هو يلزم في الاسلام ان يكون من جنس  
ما قبله لكن يلفت الانتباه بقصة نوح يقول كل الامم التي كذبت نبيها - 00:11:06

وجاءها العذاب هلك. لكن انظروا الى قوم يونس. يعني كأنه يقول الحقوا نفسكم قبل ما يجيكم العذاب لأن قوم يونس لما لحقوا  
انفسهم قبل ما يقرأوا مقدمات العذاب نجاهم الله. فلولا كانت قرية امنت - 00:11:26

الا قوم يومنس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناتهم الى حين. هم يعني ما في تعارض فين هذا؟ بينكم وغيرهم قوم يومنس كذبوا يومنس الظاهر انه وعدهم عقوبة عاجلة. يومين ثلاثة اربعة. ويومنس نفسه لما رآهم مشتدين - 00:11:50 حاسب ان الامر على السعة. حاسب ان الامر على السعة. وانه غير مجب على بين ايديهم. لما استيأس منه لما استيأس منه ورآهم مطبقين على الكوفر واستيأس منهم ظن خلاص انتهت. رسالتني انتهت. اروح ادور ارضي لله اعبدة فيها. اعبدة فيها وادعو اليه فيها.

لعل الله ينفعهم بي - 00:12:27

فعندما رأوه خرج من بينهم هرعوا. لأن الرحمة دبت الى قلوبهم وحنت هذا الذي خرج من عندنا يخافون من عقوبة جيبه. يخافون من عقوبة جيهم فاسرعوا الى الايمان بالله. ولكن متى صار؟ بعد ما خرج يومنس. وكان البحر قريب من يومنس. لأن يومنس ابن متى من ارض في ارض الموصل - 00:12:57

من البحر من الانهار. وركب السفينة. وركب السفينة وقالوا له من من عبده صالح وركبوه. لكن بمجرد ما حط رجله على السفينة يقولوها جت الريح فبدأت تتذبذب السفينة. فقالوا فيما واحده زائد او واحده هارب. بعض الناس العلماء يقولوا واحد قال واحد قالوا فيما واحده هارب. هارب من سيده - 00:13:27

فلا بد احنا نشوف هذا وين نوديه؟ ينبعي ان يلقي بنفسه في البحر لينجي الباقيين طبعا الامام مالك عنده يؤثر عن مالك انه قال لو هجت السفينة ولا نجاة لكل ركابها الا بهلاك الثالث - 00:13:57

يغرقون الثالث لينجح الثالث. يا ارتکاب اخف المضرتين بدل ما يموت الكل خليه يموت فيقولون ان يومنس قال انا العبد الاب من سيده. انا اللي هارب من سيدي. والقى بنفسه في البحر على على طبيعته. والله سبحانه من احسانه وجوده ورحمته 00:14:17 -

وحنانه وعطفه على عباده الصالحين بمجرد ما ابتل. على طول كان كان الحوت الكبير هذا اللي فمه اكبر من ثمن يا وش يجيب الجمل لو الاسد له. هذا كبرى فاموه وعلى طول يتلقفوه صندوق. صندوق - 00:14:47

العسر في جوف الحوت. وعلى طول ما يقعد ولا دقيقة ولا ثانية. بمجرد ما لقى نفسه يقول لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. وطبعا هذى دعوة لتفريح كل كرب وهم لبید يومنس ولمن بعد يومنس من المؤمنين - 00:15:07

واللينا الى يوم القيمة. وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في ظلمات ان لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. فاستجينا له ونجيناه من الغم. اسمع اسمع وكذلك ننجي المؤمنين - 00:15:27

اي مؤمن يلتجى علينا ولا سيماء يضرب هذا الذكر وهذا الدعاء نفرج كربتها ونذهبها وهمه وكذلك ننجي المؤمنين التقى الحوت رماه في البحر. فاللتقمه الحوت وهو ملي. فلولا انه كان من المسبحين - 00:15:47

بزيارته بنا واستغاثته لنا. للبث في بطني الى يوم يبعثون. يعني كان يموت ويقعد في بطن الحوت ويروح يوم القيمة ما يرجع الا يوم القيمة. فنبذناه وهو سقيم. لانه طبعا تأثر من بطن الحوت. كله شافه. هو واحد يطلع الحوت يطلع في الدنيا نبی ارجع. واحد - 00:16:07

الحوت ويدخله في جوف في جوفه. بببي يظن ان بببي يرجع من الارض بعد كذا. ما هو بظنه ابدا انه يرجع. فطبعا ضمر جسمه. في الوقت الضيق القليل دا وهو سر ضعيف ضعيف. فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون - 00:16:27

بالعلاء وهو سقيم وابتتنا عليه شجرة من يقطيع المنقارع. شجرة من يقطرين وقالوا العلماء ليش الشجر اليقطرين بالذات يقول جماعات المفسرين وعلماء الطبيعة وعلماء الزراعة. يقول اصل اليقطرين كله بركة. ورقه نافع ثمره نافع. سواء كان لسه زهر توه ما تكامل - 00:16:47

او كان ثمرة متكاملة او كان مطبوخ او كان نبي او كان نبي كله فيه فائدة للجسم. واهم صفاتة ان يهبي وانه نفس قابل للهضم بسرعة. خطير. يعني يهضم وينهضم. يعني تصلاح ان تكون اسم فاعل - 00:17:17

فعلم معنى فاعل وفي علم معنى مفعول. وارسلناه واثبتنا عليه الشيطان من يقطرين وارسلناه الى مائة للجماعة مائة الف او يزيدون

وما هي هذا او هذه؟ او للشك للشك لا هي قال - 00:17:37

او للاضراب بمعنى بل التي للاضراب واضراب انتقالى من من اثبات القليل الى اثبات الاكثر. كانه قال ارسلناه الى مئة الف بل يزيدون. هو عنده علمهم وعلم عادتهم هو اللي خلقهم. ويعلم كل - 00:17:57

فامنوا فمتعناهم الى عندما جاهم طارت قلوبهم فرحا وشكرا لله عز وجل ان اعاد اليهم نوح على عليه السلام يونس عليه السلام هذا يقول فلولا كانت قد امنت يعني عندما صار ما لاقى الا قوس قوسين او ادنى من مجىء العذاب. فنفعه الا قوم يونس ما هو لازم

00:18:17 -

الاستلام متصل ولازم. لما امنوا كشفنا عنهم ما خليناهم يصيبهم ولا يلمسهم عذاب الخزي عذاب العاجل في الدنيا ومتتعناهم الى حين. فامنوا فمتعناهم الى حين. وهذا يقرب بقول للقريش الحقوا. سارعوا الى الامام بمحمد - 00:18:47

بديت اسعد به وليدفع الله عنكم الشر. الحقوا حتى تصيروا مثل جماعة يونس لما يقولون مثل هذه القصة وغيرها. لم لما قال لو فلما رأوا مستقبل قالوا هذا عارض بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم - 00:19:07

تدمر كل شيء. هي ما دمرت كل شيء عن السما والارض. لا الارض قاعدة الى اليوم والسماء قاعدة الى اليوم. انما دمرت كل شيء امرها الله يعني هي مأمورة. مأمورة بمن تهلك. وانما تهلك الاعداء ظاهر المذنبين به. يعني مثل ما يقول في - 00:19:27

في ملكة سباً واوتيت من كل شيء يعني من كل شيء يملكه مثلها. ما هو من كلها شيء في الدنيا والآخرة لا في كل شيء يملكه مثلها يعني هذى يعني فيها نوع من الحد والحرس. كذلك في قوله تدمر كل شيء بامر ربها - 00:19:47

يعني ما هي ريح سهلل كذا بس تخطي صغير. شرق وغرب وصالح لا بقى فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم اقوى من قومك يا محمد واشد بأسا. ولقد مكناهم في مكناكم فيه وجعلنا لهم ساما وابصار عيون مثل عيون - 00:20:07

وهذا مثل اذانكم واجسام مثل كاهم عذاب نقل من قعر ولقد نقلناهم فيما مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافية فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا فتتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله - 00:20:27

اسمع ما هو الاهلي انك رايج الليلة الا اول الایات يقول وحاق بهم ما كانوا بها السادقون وحاق بهم ما كان ومعنى حق يعني احاط بهم من كل وجه من فوقهم ومن تحتهم - 00:20:47

يعني صاروا كاليد في الاسوار الشر احاط بهم من فوقهم ومن تحت ارجلهم وعن ايمانهم وعن شمائهم عقوبات تلتوي عليهم يعني لها تعابير هذه اشد من الشعابين ومن العقارب ومن الحياد. وهنا يقول في مثل قريش - 00:20:57

ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة يعني الى حين محدد. محدد ما لا الرزق يجي سهللة. ولا عشواء انما هي كل شيء عنده بمقدار. اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. اذا لكل امة اجل. اسمع يقول في سورة يونس. قل ارأيت - 00:21:27

ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا. يعني بالليل ولا بالنهار؟ ماذا يستعجل ماذا يستعجله الجيش كيف يبكي يستعجلون اذا شافوه بعيونهم؟ ثم اذا ما وقع امتنتم به يعني انت ما تؤمنون الا بالحس - 00:21:57

اذا شفتو العذاب فوق روسكم تؤمنون؟ اثم اذا ما وقع منكم الان يعني يقال لهم في ذاك الوقت عندما يرون العذاب يؤمنون بها الان وقد كنتم به تستعجلون. انت اللي كنتم بتقولوا عجل لنا قبل اول حساب. احنا معنى صابرين على العقوبة تجينا يوم القيمة نبيها الان. وقالوا ربنا عجل لنا - 00:22:17

قطنا يعني نصيبينا من العذاب قبل يوم القيمة. هذا الذي كنتم تزعجونه. فذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تكسبون. يعني هذا حين خلاص تنتقل من الدار الدنيا بيد العقوبة المهلكة المميتة الى قبور عليكم فيها حفرة من حفر جهنم وتبعثون الى - 00:22:37

النار يوم القيمة. وكم فرعون على طول فاغرقوا فادخلوا نارا. سلط الله على فرعون وجمع نار وهم في البحر غرقانين صارت تنتهي عليهم الاهم في البحر وهم غرقانين بس احنا نشوفها. ولا تستكثر ذلك يا اخي انت تنام على سريرك وجنبك زوجتك او على فراشك - 00:22:57

وجنبك عيالك وجنبك عامر انت تشووف كانك في جنات الفردوس الاعلى من النعيم وهادي تشووف انها في جحيم حريم

وانت اللي هتحس بها ولا تحس بك. ايات لله تبارك وتعالى. افعل ما يشاء في عباده. بس - [00:23:17](#)  
ويقول هنا ولئن اخذنا عليهم العذاب الى امة معدودة الى اجر محدد معلوم. ليقولن ما يحبسه. ايش اللي ياخر عن العذاب اسمع الا  
يوم الا يوم يأتيهم يعني كانه قال الا حين يأتيه الا يوم - [00:23:37](#)

ثم يأتيهم ليس مصروفوا عنهم. لا يغادرهم الا هلكه العذاب اللي يستعجلونه ده اذا جاهم ليس مصروفوا عنه. والعلماء يقولوا كلمة الا اذا  
تبنيه الا يوم يتم اصل الكلام الا يوم الا يوم يأتيهم ليس اصلها الا - [00:23:57](#)  
الا ليس مصروفوا عنهم هذا العذاب يوم يأتيهم. هذا الترتيب. يعني يوم يتيم مقدمة من تأخير يوم يأتيه مقدما هي متعلقة بليس.  
كانه قال الا ليس ليس مصروفوا عنهم يوم يأتيهم - [00:24:27](#)

لكن من الوازن البلاغة في في الترتيب القرآني ان يقدمها يقدر هذا الظرف المفعول الداخل المعمول ليس قبلها. الا ليس الا كانه يقول  
الا ليس مصروفوا عنهم يوم يأتيه. لا يوجد له صارف - [00:24:47](#)

اصرفا عنهم ولا منجي ينجيهم منه ولا حميم ولا ولி ولا شفيع يدفع عنهم هذا المؤس اللي جاءه. وحاق بهم ما كانوا به يستهذئون  
واحاط بهم من كل جانب ما كانوا يسخرون منه ويستعجلونه ويستهذئون بالنبي عندما يتهددهم به - [00:25:07](#)  
توعدهم وحاق بهم ما كانوا به الساجون. هذا المقام الاية في الاية الاولى. في المقام الثاني يبين عموم الناس. وانت تعلمون او انا  
اعرف ان كلمة انسان لم تأتي في كتاب الله الا مرادا بها الذنب - [00:25:27](#)

كلمة انسان اذا استعملها القرآن الانسان لابد يكون عامل يكون هذا اللي مذكور هنا عامل شر. ما هو على خير ولا على بُر. هل اتي على  
الانسان هالكافر اللي جاحد القيامة والبعث. هل اتي على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا. انا خلقنا الانسان هذا الطاغي  
الباغي ده اللي لا - [00:25:57](#)

بالله ولا بالمرسلين. من نطفة امساجن مختلطة. كيف جعلناه سميها بصيرا السبيل اما شكر واما كفور. هذه النطفة ام شاهدت. هذا  
ذنب للانسان الذي لا يقدر ايات الله ولا نعمة الله عليه فيكفر بالله - [00:26:27](#)  
كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير من نوع الا مصلين. والعصر ان  
الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:26:47](#)

تواصوا بالحق وهذا ينبي على ان الانسان ينبغي ان يتذكر وينظر ضعف نفسه وتركيبه وتركيبيه. يا ايها الانسان ما غرك بربك  
الكريم. الذي خلقك فسواك فعدك ايش اللي خلق مغورو؟ فسواك افعد لك فاي صورة ما شاء ربك كلا بل تكذبون بالدين. وانت لو  
فكرتم بتركيبيات اللي - [00:27:07](#)

انت لو جبت نقطة الماني وحطيتها بيديك قلت لك لن تجد فيها رأسا ولا اذن ولا يدا ولا رجلا ولا صدرا ولا كبدنا ولا رئة ولا كلية ولا معه  
ولا شيء اللي ركب لك فيها الامعاء وضبطها على الوجه الاكملي اللي اتم هذه الاغلاظ وهذى وهذى كذا وهذى وظيفتها كذا - [00:27:37](#)  
جدران تغذيها وتنميها واعطاها ايات لا حد لها ولا عصر. وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم ما توعدون. فدائما وابدا  
لاحظت في كتاب الله. اذا ذكر الانسان يصير فيه - [00:27:57](#)

يعني يسلط عليه السحابة الكفر والطغيان والبغى والبغى يقول هنا يقول هنا بعد ما يقول ولئن اذقن الانسان هذا مدح واللزامة على  
الطبيعة اللي انا اقولها ذام. ولان اذقن الانسان منا رحمة يعني رزقا المراد بالرحمة هنا - [00:28:17](#)  
ما هي الحنان والعطف؟ انما الرزق المال الصحة العيال المتعاف الحسن الوظيفة الامور الامن في في نفسه في سربه. المعافى في بدنـه.  
هذه كلها رزق. هذه رحمة من الله. المطر يجيء من السماء - [00:28:47](#)

والخيرية الطاقم بطلب من هالارض هادي كلها رزق. ورحمة. ولان اذقن الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. وان  
ادركتناه نعماء بعد العكس. في الاول الاية الاولى آآ نعمة بعدها نعمة. وش يصير؟ وش يكون موقفه؟ اذا كان على نعمة وجاته نعمة -  
الانسان الجاحد ده المنحرف ده اللي ما عرف نعمة الله عليه. جاته نعمة وراحت منه جاته نعمة اه والثاني عكسه. ولان ذاك له نعماء  
00:29:07

بعد ضراء مسٍت يعني نجمة بعدها نعمة - [00:29:37](#)

وش يصير؟ فيبین لك حالة البئس هذا الكثيـر هذا المنحرـف هذا دليلـه في السـراء والضـراء لكن ناظـر للمـؤمن  
يقول للنبي محمد لا يقضـي الله للمـؤمن امرا الا كان خـيرا له في معنـى كلامـه - [00:29:57](#)

بـسم الله. ان اصـابـته سـراء شـكر فـكان خـيرا له. وان اصـابـته ضـراء صـبر. فـكان شـراء وان اصـابـته ضـراء صـبر فـكان خـيرا له وليـس ذلك  
لـاحـد الا المؤـمن والله اعلم. على نـبـينا مـحمد وعلـى الله واصـحـابـه اـجـمـعـين - [00:30:17](#)